وليس اغترابي عنكم ببعيد النوى • ولكن لما ابدوه من جفوة العلم •
كانه اخذ هذا المعنى من قول الامام الخطابي رضي الله عنه حيث يقول
في اهل بلده • وما غربة الانسان في شقة النوى ولكنها والله في عدم الشكل •
واني غريب بين بست واهلها • وان كان فيها اسرتي وبها اهلي •
وكانت وفاة الشيخ يحيى بقرية ذي السفال كما قدمنا سنة ثمان وخمسين
وخمسمائه وقبره هنالك من القبور المشهوره في اليمن المقصوده للزيارة
والتبرك واستنجاح الحوائج وله عند اهل الجبال كافة مكانه عظيمه
ولهم فيه معتقد حسن ويروون له كرامات كثيره ويتوجهون به في
مهماتهم ويستغيثون به في ضروراتهم وهو كذلك وفوق ذلك رحمه الله
تعالى ونفع به وقد زرته في سنة خمس وخمسين وثمان مائة فرايت اثر
النور والبركه عليه ظاهر ودعوت الله عند قبره فرايت اثر الاجابة والحمد
لله نفع الله به وسائر عباده الصالحين • **ابو زكريا يحيى بن سليمن**
صاحب الذهب بفتح الذال المعجمه وسكون الها واخره با موحده
وهو موضع بجهة عنه الاتي ذكرها ان شا الله تعالى • كان المذكور
من كبار اوليا الله تعالى صاحب مكاشفه ومشاهده • وكان بينه
وبين الشيخ طلحه بن عيسى الهتار صحبه ومودة • وكذلك ولده الشيخ
عبد الله بن يحيى كان كثير التردد الى الشيخ طلحه المذكور وارسل

اليه

مخطوطات جامعة الرياض

اليه الشيخ طلحه مرة بقميص فقال له والده الشيخ يحيى اني اشم
رائحة الولايه من هذا القميص ولم يكن عالما ممن هو • وكان الشيخ
طلحه نفع الله به يقول الشيخ يحيى بن سليمن والشيخ محمد الشبيبي
في مرتبه واحده ومقام واحد من الولايه نفع الله بهم اجمعين • وللشيخ
يحيى المذكور وولده عبد الله مكانه عظيمه ومحل جسيم عند اهل
بلدهم • ولهم هنالك رباط وزاويه محترمه • والشيخ محمد الشبيبي
المذكور كان من كبار الصالحين وهو من بني شبيب بفتح الشين المعجمه
وكسر البا الموحده وسكون المثناه من تحت واخره با موحده ايضا
اهل خير وصلاح • ولهم بجهة عنه ذكر وشهره بالخير والصلاح • وعنه
بفتح العين المهمله والنون المشدده واخرها ها بانث جهه متسعه
بقبلة الجبال مما يلي راس الوادي زبيد • ابو محمد **يعقوب**
بن محمد بن الكميت الشودي والد الفقيه محمد المعروف بابي حربه كان
المذكور فقيها عالما ناسكا عابدا زاهدا وكان صاحب كرامات
ومكاشفات يروى انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقال له انفق فلن ينفد ما عندك فكان ينفق ليلا ونهارا ووعا
طعامه لا ينقص وكان كثير الاطعام والانفاق وكان بينه وبين
الفقيه احمد بن موسى بن عجيل والفقيه اسمعيل الحضرمي صحبة ومودة •

Copyright © King Saud University